هذا الكلام على الدليل ليس ما ... قد قاله من قد شذ عن نا المقصد
وكذاك في روض الرياحين التي ... فيها الغلو بصالح وبسيد
والله قد ذم الغلو فقال يا ... اهل الكتاب بغلظة وتهدد
اذ قال لا تغلوا بنهي لازم ... في دينكم في الحكم لم يتردد
وكذا الرسول نهى واخبر انه ... فيه الهلاك لراهب متعبد
عجبا لهم لو كان فيهم منصف ... لرأى المحب محمد المحمد
من حيث ان الاتباع مقارن ... للحب في نص الكتاب الامجد
قالوا اصبتم نحوه قلنا لهم ... الحق شمس للبصير المهتدي
ما بيننا نسب نميل به ولا ... حسب يقربنا له بتودد
ايضا ولا هو جارنا الادنى الذي ... نمتار نعمته ولم نسترفد
لكنها شمس الظهيرة قد بدت ... لذوي البصيرة فاهتدا من يهتدي
فالعاملون العاملون المنصفون ... له اقروا بالفضائل واليد
لكن قليل منهم في عصرنا ... كالشعرة البيضاء بجلد اسود
والله قد ذم الكثير وقال في ... حق القليل مقالة لم تجحد
بسباوص فاتلها متدبرا ... تلق الصحيح بها فخذه تهتدي
فان اعتراكم في الذي قد قاله ... شك وريب او اختلاف يبتدي
فزنوا بميزان الشريعة قوله ... تجدوه حقا ظاهر المتقدد

ولئن

ولئن وجدتم فاسقا او جافيا ... او جاهلا في العلم كالمتردد
قد زل يوما او هفى لا تنسبوا ... هفواته لجناب ذاك المرشد
فالآل والاصحاب ماذا ضرهم ... من بعدهم تكدير صافي المورد
من بعد ذاك الاجتماع على الهدى ... ظهروا ذووا فرق وهم تتبدد
ماذا يضر السحب نبح الكلب أم ... ماذا يضر الصبح سب الملحد
ثم الصلاة على النبي محمد ... ازكى الورى اصلا واطيب محتدي
والآل والاصحاب جمعا كلما ... قد ذب عن ذا الدين كل موحد

تمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)